أولاً: تعريف الاتصال وأهدافه:

- الاتصال لغة

اتصال كلمة مشتقة من مصدر الفعل (وصل) الذي يحمل معنى رئيسي وهو الربط بين شخصين وذلك عكس الانفصال والقطع والبعد. والربط يعني إيجاد علاقة من نوع معين تربط الطرفين ووصل الشيء بالشيء أنهاه إياه وأبلغه إياه.

وأقدم تعريفات الاتصال هي التي ركزت على الاشتقاق اللغوي لكلمة communication وهو الكلمة اللاتينية communis التي تعني الشيء المشترك وفعلها communicare أي يذيع أو يشيع، فنحن عندما نتصل فإننا نحاول أن نشترك في المعلومات والأفكار والاتجاهات ونكوّن علاقة مع شخص أو مجموعة من الأشخاص،لهذا فمرادف فعل يتصل هو يشترك.

- الاتصال اصطلاحا

يعرفه ولبر شرام " بأنه المشاركة في المعرفة عن طريق استخدام رموز تحمل معلومات".

من خلال تعريف ولبر شرام فهناك مشاركة بين المرسل والمستقبل حيث يقوم المرسل أو القائم بالاتصال بنشر المعلومات التي توصل إليها حتى يستخدمها المستقبل.

ويعرفه أيضا بأنه نشاط يستهدف تحقيق الذيوع والشيوع لفكرة أو موضوع معين من خلال انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعة إلى أشخاص آخرين باستخدام رموز ووسائل تساعد على وصول المعنى لدى كل الأطراف وبنفس الدرجة.

ويعتبر الاتصال بأنه ظاهرة اجتماعية حركية تؤثر وتتأثر بمكونات السلوك الفردي وبالعوامل المؤثرة على طرفي عملية الاتصال الهادفة لنقل وتبادل المعلومات والمعاني المختلفة من خلال قنوات مخصصة ومعينة.

ويعرف كارل هافلاند الاتصال بأنه "العملية التي ينقل بمقتضاها الفرد (القائم بالاتصال) منبهات عادة رموز لغوية لكي يعدل سلوك الأفراد الآخرين (مستقبلي الرسالة) أي أن القائم بالاتصال ينقل عمدا منبهات لإحداث التأثير". فالمرسل هنا يتعمد التأثير في الجمهور من خلال المثير الذي هو عبارة عن رسالة ذات معنى فتكون هناك استجابة من المستقبلين وبالتالي يكون أو يحدث التأثير.

وقد اهتم الكثير من علماء التربية بعملية بالاتصال وهذا لما يكتسيه من أهمية كبيرة في تطوير وتحسين العملية التربوية وتحسين العلاقة الموجودة بين عناصرها:

- **تعاريف الاتصال التربوي:** اختلف العلماء في تعريف الاتصال التربوي وتفسيره و فيمايلي بعض التعريفات:

- تعريف بروكر: بأنه عملية نقل فكرة أو مهارة أو حكمة من شخص إلى آخر"

- تعريف جون ديوي: " عملية مشاركة في الخبرة وجعلها مألوفة بين اثنين أو أكثر من الأفراد ." من خلال ما سبق نستطيع القول أن الاتصال التربوي هو عملية نقل المعرفة والمعلومات كرسالة من المعلم أو الأستاذ الذي يلعب دور المرسل إلى الطلبة أو التلاميذ وهم المستقبلون، أو نقل فكرة أو خبرة من مؤسسة تربوية تعليمية.

ثانياً: أهداف الاتصال:

إن عملية الاتصال تسعى إلى تحقيق هدف عام، وهو التأثير في المستقبل حتى يحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وقد ينصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو اتجاهاته أو على مهاراته، لذلك يمكن تصنيف أهداف الاتصال إلى:

أ. **هدف توجيهي:** يمكن أن يتحقق ذلك عندما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة مرغوب فيها، ولقد وضح من خلال الدراسات العديدة التي أجريت على أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

ب. **هدف تثقيفي:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير توعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور من حولهم من أحداث.

ج. **هدف تعليمي:** ويتم ذلك حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل معارف أو مهارات أو مفاهيم جديدة.

د. **هدف ترفيهي أو ترويحي:** ويتحقق ذلك من خلال توجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والاستمتاع إلى نفس المستقبل.

هـ. **هدف إداري :** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسؤوليات ودعم التفاعل بين العاملين في المؤسسات والهيئات .

و. **هدف اجتماعي :**يتيح الاتصال الفرصة لزيادة احتكاك الناس بعضهم ببعض وبذلك تقوى الصلات الاجتماعية بين الأفراد